

دور وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية

م.م. دلال عبدالله مكطوف

وزارة التربية/مديرية تربية ذي قار: شعبة الإعلام التربوي، العراق، الناصرية

dalalalshami8@gmail.com

مستخلص:

أدت شبكة الانترنت دوراً مؤثراً في الفكر الإنساني لا على مستوى التخلص من الآليات القديمة في التفكير وإنما على مستوى الانتاج، اذ وجدت شبكة الانترنت أنماط جديدة من الأفكار المحدثه آثارها الكبرى في مفاهيم الإدارة والقيادة بما طورته من ثورة في عالم الاتصالات من مفاهيم العلاقات الشخصية والعامة ، وهو الدور الذي نجحت فيه الكثير من دول العالم المتقدمة في الاستفادة منه على الوجه الأكمل تقريباً، ولهذا لم يعد دور الشبكة مقتصرًا على المؤسسات الكبرى وحسب وإنما يمتد أثره على الأفراد، وبفضل التطور العالمي ودخول التقنية الالكترونية والحاسب الالى والهاتف المحمول والخدمات المرتبطة في حياة الناس قرب المسافات البعيدة وجعل العالم قرية صغيرة من خلال وسائل الإعلام الجديدة المتمثلة بـ الفيسبوك، اليوتيوب، تويتر، التيك توك،.. الخ مما ادى ذلك الى الانتشار الاجتماعي على مستوى العالم وبالتالي أصبحت الجريمة الالكترونية في هذه الوسائل متاحا لجميع المتطفلين والمجرمين واصحاب النيات السيئة ومن الجرائم التي اختص البحث في التساؤل عنها والحصول على نتائجها هي جرائم التهديد والاحتيال والسب والقذف وجرائم الابتزاز المالي وجرائم التشهير وجرائم القتل التي حدثت جراء الاستغلال الجنسي لبعض الاشخاص وغيرها من الجرائم التي سنعتمدها في بحثنا.

توصلت الباحثة الى عدد من النتائج أبرزها الآتي:

١. حصلت وسيلة الموبايل على النسبة الأكثر تكراراً في استخدام وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٩٥% وهو يأتي في المرتبة الأولى من الفئات الأخرى.
٢. كشفت النتائج ان الفيس بوك هو الموقع الالكتروني الأكثر استخداماً لتلقي المعلومات والايخبار بنسبة ٦٤%.
٣. ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية بنسبة ٧٠% وهي نسبة ممتازة في البحث.

٤. ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية من خلال وضع قوانين خاصة لكل موقع اجتماعي إذا يعد في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢% فيما تأتي فئة وجود مختصين يتابعون المواقع التي تحدث فيها الجرائم الالكترونية وبالتالي يتم الحد منها في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧%.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الجديدة، الإعلام الجديد، الجريمة الالكترونية

The role of new media in reducing the spread of electronic crimemillimeter

Dalal Abdullah Maktouf

**, Ministry of Education / Dhi Qar Education Directorate: Division of
Educational Information, Iraq, Nasiriyah**

dalalalshami8@gmail.com

Abstract:

The Internet has played an influential role in human thought, not at the level of getting rid of the old mechanisms of thinking, but rather at the level of production. It is a role in which many developed countries of the world have succeeded in benefiting from it almost completely, and for this reason the role of the network is no longer confined to large institutions only, but its impact extends to individuals, thanks to the global development and the entry of electronic technology, computers, mobile phones and related services into people's lives. The proximity of long distances and making the world a small village through the new media represented by Facebook, YouTube, Twitter, TikTok, Viber ... etc., which led to social spread worldwide, and thus cybercrime in these means became available to all intruders, criminals and people with bad intentions Among the crimes that the research

specialized in questioning and obtaining its results are the crimes of threats, fraud, insult, slander, and extortion crimes Financial disclosure, defamation crimes, murders that occurred as a result of the sexual exploitation of some people, and other crimes that we will adopt in our research.

The researcher reached a number of results, most notably the following:

1. The mobile device got the most frequent use of new media (social networking sites) at 95%, and it comes first among other categories.
2. The results revealed that Facebook is the most used website to receive information and news by 64%.
3. The new media contributed to reducing the spread of electronic crime by 70%, which is an excellent percentage in the research.
4. The new media contributed to limiting the spread of cybercrime by setting special laws for each social site, so it is ranked first with a rate of 42%, while the presence of specialists who follow up the sites where cybercrime occurs and thus is reduced comes in the second place with a rate of 27%.

Keywords: new media, new media, electronic crime.

مشكلة البحث:

تُعد السمة الرئيسية المميزة للبحوث العلمية الآن هي ان تكون هناك مشكلة محددة وهامة وفي حاجة ماسة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جميع جوانبها المتعددة و لكي نستطيع ان نجد لها نوعا من الحلول المناسبة للتغلب عليها لذا لابد ان يبدأ البحث العلمي بإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة معينة في اطار المجالات العلمية التي تتخصص فيها أو

التي يوليها اهتمامه التطبيقي وتعرف مشكلة البحث على انها: عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، ظاهرة تحتاج إلى تفسير قضية موضوع خلاف^(١).

وقد تمثلت مشكلة البحث بما لاحظته الباحثة من علاقة وسائل الإعلام الجديدة في انتشار الجريمة الالكترونية من هذا الجانب، اذ حددت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل الرئيسي وهو: ما الدور الذي تؤدي وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية؟

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من جوانب عديدة منها ما يتعلق في ابراز دور وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية لدى المجتمع العراقي بشكل عام والشخص المستخدم لهذه الوسائل بشكل خاص وكذلك الاشارة الى لفت انظار اولياء الامور لأهمية استخدام وسائل الإعلام الجديدة على التنشئة الفكرية لأبنائهم ومعالجة مشكلة الحد من الجريمة الالكترونية في وسائل الإعلام الجديدة ومعالجة كافة جوانبها السلبية التي انتشرت في المجتمع العراقي بوجه خاص.

أهداف البحث:

١. معرفة دور وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية لدى المجتمع العراقي.
٢. معرفة الكيفية التي يمكن من خلالها معالجة الجريمة الالكترونية.
٣. معرفة كيفية التوعية من مخاطر الوقوع كضحية للجريمة الالكترونية.
٤. معرفة دور الذي يقوم به الفريق العامل على وسائل الإعلام الجديدة المختص بمكافحة الجرائم الالكترونية وطريقة التعرف على تلك الجرائم والحد من انتشارها.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح للجمهور مسح العينة باعتباره انسب المناهج العلمية للدراسة، حيث يعتبر هذا البحث وصفيا من حيث النوع اذ يقوم بوصف الظاهرة وتحديداتها وتبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة كما انه يهدف إلى محاولة جمع البيانات والمعلومات الوافية عن مجتمع محدد أو مجموعة من الافراد أو ظاهرة من الظواهر أو نشاطا ما من الأنشطة في المؤسسات المعنية بالبحث^(٢). لهذا استخدمت الباحثة اسلوب المسح

التحليلي الذي يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة ، وتساؤلاتها لذلك فإن أهم الإجراءات المميزة لهذا المنهج أو الأسلوب هو تنظيم ادوات جمع البيانات وبناءها كلها (٣).

عينة البحث:

شملت هذه الدراسة عينة عشوائية غير منتظمة ممن يستخدمون وسائل الإعلام الجديدة في محافظة ذي قار تمثل فئات الجمهور وفقا لعدد من المتغيرات الديموغرافية تمكن من اجراء توزيع استمارة الاستبيان الالكترونية والمتمثلة بعدد (100) استمارة استبانة موزعة بشكل عشوائي غير منتظم على الذكور والاناث وهي مجموع الردود التي تم الحصول عليها.

مجالات البحث:

١. المجال الزمني: يقصد به وقت حدوث الظاهرة او المتغير، وظروف الزمن الذي عملت فيه وابعاده المؤثرة فيه.
٢. المجال المكاني: هو الجو العام الذي حدث أو عمل فيه المتغير أو ما يقع عليه اجراءات الاختبار العلمي للبحث.
٣. المجال البشري: وهم الافراد الفاعلون او المكونون للظاهرة او المحور الاجتماعي للقضية المدروسة.

تحديد المصطلحات:

دور: هو قدرة وسائل الإعلام الجديدة على تشكيل اتجاهات وآراء المجتمع العراقي ازاء الحد من انتشار الجريمة الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة.

وسائل الإعلام الجديدة: ويقصد بها الوسائل او التطبيقات التي يستخدمها المجتمع العراقي عبر الانترنت والتي تضم الفيس بوك، ماي سبيس، تويتر، اليوتيوب، المدونات... الخ.

الحد من انتشار الجريمة الالكترونية: ويقصد به التصدي للجريمة الالكترونية.

ثانياً: مفهوم وسائل الإعلام الجديدة وتعريفها وأنواعها وخصائصها.

تحدد وسائل الإعلام الإلكترونية بعدة مفاهيم وهي ^(٤):

المفهوم الأول: مفهوم يركز في أن وسائل الإعلام الإلكترونية التي هي ذات المعنى للمواقع التي تلبي بعض الرغبات عن طريق ضوابط محددة.

المفهوم الثاني: وهو مفهوم واسع والذي يتضمن فوائد كثيرة جراء استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية للقارئ لاسيما من الناحية التثقيفية والتعليمية؛ لان وسائل الإعلام الإلكترونية تتيح للقارئ الاستفادة من:

١. الصحف الإلكترونية.
٢. مواقع الأخبار على شبكة الأنترنت.
٣. البريد الإلكتروني.
٤. مجموعات الأخبار على الأنترنت.
٥. غرف الدردشة.
٦. الخدمات الإخبارية المقدمة عن طريق الهواتف النقالة.
٧. الكتاب الإلكتروني.
٨. الراديو.
٩. افلام الأنترنت.

لذا تعددت تعريفات مواقع الشبكات الاجتماعية واختلفت من باحث إلى آخر حيث تعرف على انها مواقع الكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحبه عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقاً لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال مع امكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة بهم ايضاً المعلومات المتاحة^(٥).

أنواع وسائل الإعلام الجديدة: مواقع التواصل الاجتماعي
ويقسم الخبراء أنواع الشبكات الاجتماعية على نوعين^(٦):

الأول: يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة، أمثال: المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تقسيمات محدودة ومرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي، كموقعي الفيس بوك وماي سبيس..الخ.

الثاني: مرتبط بالعمل اذ يربط اصدقاء العمل بشكل احترافي والشركات واصحاب الاعمال ويتضمن ملفات شخصية للمستخدمين، تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم. ومن هذه الشبكات هي:

أولاً: الفيس بوك

تأسس موقع الفيس بوك في عام ٢٠٠٤م على يد مارك في جامعة هارفارد إذ كانت فكرته ان يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم اذا أرادوا، ثم عمت لتشمل الموظفين واعضاء هيئة التدريس، كما انه أدى دوراً كبيراً في تعزيز مشاركة الاحداث وجعلها تنمو وتتسع بسرعة لتحقيق شعبية كبيرة خصوصاً بين الأجيال الشابة وطلاب الجامعات^(٧).

كما انه أكبر مواقع الشبكات الإجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع وقيمتة السوقية عالية والنقطة الأساس في الفيسبوك هي التطبيقات التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف الأنحاء ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وازادتها للموقع الأساس^(٨).

وهناك ثلاث وظائف يمكن الاستفادة منها عن طريق موقع الفيس بوك وهي كالآتي^(٩):

١- يعد وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة اليه من الوسائل الأخرى فضلاً عن ذلك قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة.

٢- يعطي فرصة للصحفيين الحصول على الأخبار فأغلب المشاهير والشخصيات العامة لديها صفحات شخصية تضم أنشطتهم الجديدة، فضلاً عن امكانية التواصل معهم وتوجيه استفسارات، وكذلك اجراء حوارات تتحول الى مادة اعلامية منشورة.

٣- يعطي الموقع المجال لأنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك مما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الادارة المؤسسة محلياً ودولياً، كما انه يوفر لكل مشترك

فيه الفرصة لتغطية الأحداث بوسائط متعددة وإذاعتها لجمهور واسع من غير الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الإلكترونية.

وهناك عدد من الميزات التي تفسر الانتشار السريع لعدد مستخدمي موقع الفيس بوك وهي كالآتي^(١٠):

١. سهولة الاستخدام وسهولة التعامل مع الموقع.
٢. مجانية الاشتراك وإتاحته للجميع من غير تمييز.
٣. إمكانية وضع محددات للمعلومات والمستخدمين.
٤. المصداقية في إتاحة المعلومات.
٥. سهولة البحث عن الأصدقاء القدماء والأصدقاء الجدد من غير كلف.
٦. الاستخدام المتنوع لموقع الفيس بوك للأغراض المختلفة.
٧. المرونة التي يمنحها الموقع للمستخدمين في قبول، أو رفض الأصدقاء الذين يرغبون مشاركتهم صفحاتهم.
٨. تنوع الوسائط التي يعتمد عليها مقارنة بالوسائل الأخرى.
٩. سلسلة ترابط المعلومات وإمكانية إرسالها للأصدقاء.

ثانياً: ماي سبيس (My space)

تأسس موقع ماي سبيس (My space) كل من كريس دي وولف Chris DE Wolfe وتوم اندرسون Tom Anderson عام ٢٠٠٤م، ويقدر عدد المشتركين فيه بمائتي مليون مشترك ويصل عدد الموظفين به إلى (١٠٠٠) موظف وإن إيراداته السنوية وصلت في عام ٢٠٠٩م إلى (٣٨٥) مليون دولار^(١١).

ويعرف موقع ماي سبيس (My Space) على أنه موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الأنترنت والويب وهو يقدم خدمة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الشبكة فضلاً عن الاستخدامات الأخرى، مثل: المدونات وخدمات المجموعات البريدية ونشر الصور والموسيقى ومقاطع من الفيديو وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين، ويرى البعض بأن موقع ماي سبيس هو سادس أكثر مواقع الأنترنت والشبكة العنكبوتية الانجليزية شعبية في العالم وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم^(١٢).

ثالثاً: تويتر Twitter

شهد موقع تويتر تطوراً ونموً سريعاً في السنوات الأخيرة فقد سجل (٤٠٠٠٠٠) تويت او دخول في الربع الاخير في عام ٢٠٠٧م بينما ارتفع في عام ٢٠٠٨م هذا الرقم الى (١٠٠) تويت اما في عام ٢٠٠٩م فقد بلغت (٥٤,٧) مليون زائر بحسب الاحصائيات التي اجراها العديد من الباحثين وقد كان ارتفاع تويتر واضحاً في أهم الأحداث والمناسبات البارزة فقد سجل رقماً قياسياً في نهائيات كأس العالم ٢٠١٠م^(١٣).

ويعد من الوسائل الاجتماعية والاعلامية التي يشيع فيها انتشار الخبر بصورة واسعة وان سرعة التفاعل مع الخبر يساعد على زيادة ضخ الأخبار وعادتها ما يكون لها فضل سابق في كثير من الأحداث الآنية محلياً وعالمياً، وتعني كلمة تويتر Twitter بالإنجليزية تغريد وتقوم فكرته على التدوين المصغر، أو ما يسمى بتقنية Micro blogging عن طريق تكوين شبكة اجتماعية من الأصدقاء والأقارب، ويشتهر بمجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود اعلانات مزعجة بالإضافة الى زيادة مستخدميه وغيرها من الخدمات التي يقدمها على انعاش الموقع وامداده بمعلومات سريعة وحصرية قبل ان تنشرها الصحف والوكالات وظهر الموقع في عام ٢٠٠٦م كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious؛ وذلك على نطاق ضيق وغير متاح للجميع لكن بعد ذلك أصبح رسمياً في اكتوبر ٢٠٠٦م^(١٤).

رابعاً: اليوتيوب You Tube

يعرف اليوتيوب You Tube بأنه: موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الافلام والتلفزيون والموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، ويستخدم تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، ويمتاز بأنه مجاني وبضخامة المساحة التخزينية وسهولة ربطه بالمواقع والمدونات الإلكترونية وتنوع وتعدد مستخدميه وكثرة خياراته ومواده، وكذلك امكانية استقباله على اجهزة اليكترونية متعددة ويسمح لمستخدميه بمساحة حرة كبيرة كما لديه امكانية استخدامه كوسيلة تسويقية واعلانية وترويجية وفي الحملات السياسية وأخيراً عدم وجود رقابة عليه (الا فيما يتعلق ببعض الجوانب الاخلاقية احياناً)^(١٥).

ومن شروط خدمة موقع You Tube هي^(١٦):

١. لا يوجد للأفلام حقوق نشر محفوظة.
٢. يمنع فيه نشر الأفلام الإباحية.
٣. لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الاعلانات التجارية.
٤. منع نشر الأفلام التي تشجع على الإجرام.
٥. قلة مساحة الملفات المرفوعة.

خامساً: المدونات Blogs

تعرف المدونات على أنها : موقع من مواقع الاتصال الاجتماعي على شبكة الأنترنت ونوع من انواع صحافة المواطن لنشر الأخبار ، لنقل الأحداث والخبرات ، الآراء والمعلومات يصنعها مستخدمين أو جماعات لتبادل الافكار والآراء بشأن الأخبار، الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي يطرحها الناشر على صفحاتها ويتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة (١٧). للمدونات أنواع عدة، مثل: ((مدونات الفيديو Vlog، والصور Photoblog والمعلومات المتجددة بشكل يومي Blog news والمدونات الشخصية Personal blog)) (١٨) .

ومن مميزاتها هي (١٩):

- أ- سهولة الإنشاء فلا تحتاج لمعرفة أو خبرة في لغة البرمجة.
 - ب-سهولة النشر والتدوين.
 - ت-تجاوز حاجز الوقت والمكان فيمكن للمدون أن يدون في أي وقت يشاء، ومن أي مكان.
 - ث-أرشفة آلية للكتابات إذ يمكن الرجوع إليها متى شاء الكاتب أو القارئ.
 - ج- إمكانية استخدام الصوتيات والفيديوهات في التدوين.
- خصائص وسائل الإعلام الجديدة:

تنتم وسائل الإعلام الجديدة بعدد من الخصائص يمكن ايجازها في الآتي:

أولاً: السرعة: أصبح الحاسوب والهاتف والراديو الرقمي والتلفزيون الرقمي والهاتف المحمول يستطيع تبادل رسائله وخطابه مع الطرف الآخر بصورة أكثر سرعة من المرحلة التي سبقت ظهور الأنترنت والأقمار الصناعية (٢٠).

ثانياً: التفاعلية: وفر الإعلام الجديد خاصية التفاعل والتي لا يوفرها الإعلام التقليدي^(٢١).

ثالثاً: شمولية المحتوى: يضم كل شيء من أخبار وبيانات وكتب وموسيقى وأفلام وملايين الصفحات والاعلانات.. الخ^(٢٢).

رابعاً: المرونة: يمكن لمستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر^(٢٣).

خامساً: المشاركة، هي: عنصر بالغ الأهمية في العملية الإعلامية الجديدة وهي أساس الإعلام الاجتماعي وهي أيضاً أحد تكوينات المجتمعات الافتراضية فعن طريق هذه المجتمعات يتم مشاركة الاهتمامات والحاجات بين الأفراد عن طريق أدوات الإعلام الاجتماعي^(٢٤).

سادساً: المجانية: وبمعنى أدق شبه المجانية حيث تعد خدمة الأنترنت من الخدمات الأساس في الحياة والتي سيتم توفيرها للمجتمع بشكل مجاني أو شبه مجاني وأصبح بالإمكان الاتصال بالأنترنت ٢٤ ساعة يومياً مقابل رسوم زهيدة تسدد شهرياً أو سنوياً^(٢٥).

سابعاً: الثقافة الإلكترونية: الإعلام الإلكتروني يسهم في انتشار الثقافة الإلكترونية بين افراد المجتمع لاسيما في مجال التعليم الإلكتروني إذ أصبح حقيقة الكترونية للطالب، فضلاً عن ارتفاع اعداد مستخدمي الأنترنت بشكل عام وانخفاض تكلفة أسعار النشر الإلكتروني مقارنة بأسعار النشر الورقي^(٢٦).

ثامناً: الإنفتاحية و الإستقلالية: تتسم نسبة كبيرة من الإعلام الإلكتروني عن المؤسسات الحكومية وهو نوعاً ما مجاني وأسهم إلى حدود معينة في تقليل الهيمنة الكبيرة لرأس المال والشركات الكبرى والحكومات على الإعلام في العالم^(٢٧).

تاسعاً: الانسيابية: الإعلام الإلكتروني اعطى الحرية المطلقة وتخطى الحدود والحواجز المحلية والدولية. وحدود الرقابة والقوانين التي ترتكز على تقيد حرية الإعلام وحرية التعبير في كثير من بلدان العالم، وكذلك يتميز بسرعة تغطية الأحداث ونقل الخبر وبشفافية ومن غير قيود، ويؤمن سهولة التصفح والحصول على المعلومة المطلوبة

والتحري عنها وبذلك يسمح للفرد من ابداء رأيه من غير قلق أو خوف ويسمح بالنقد والتعليق على الموضوع والخبر الإلكتروني^(٢٨).

ثالثاً: التعريف بمفهوم الجريمة الالكترونية وخصائصها وانواعها.**مفهوم الجريمة الالكترونية**

الجريمة حدث وجد في الماضي ولا يزال موجود حتى يومنا هذا ، وقد اتفقت المجتمعات على تسميتها للخروج على ما رسمته من مبادئ بأنواعها بأنه جريمة، وان فاعلها أو مرتكبها مجرم ، فالجريمة هي من نوع الخروج على قواعد السلوك ، التي يضعها المجتمع لأفراده (٢٩).

وتعرف الجريمة بشكل عام بأنها: فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر له القانون عقوبة أو تدبيراً احترازياً (٣٠).

ونظراً لعدم وجود تعريف قانوني لهذا النوع من الجرائم في معظم التشريعات، فضلاً عن غياب مصطلح قانوني موحد للدلالة على الجرائم الناشئة عن استغلال تقنية المعلومات واستخدامها ، فالبعض منهم يطلق عليها جريمة الغش المعلوماتي والبعض الآخر يطلق عليها جريمة الاختلاس المعلوماتي أو الاحتيال المعلوماتي وآخرون يسموها بالجريمة المعلوماتية لهذا لم يتفق الفقه على وضع تعريف جامع للجرائم الالكترونية (٣١) .

وعرفت الجريمة الالكترونية من وجهة نظر الفقهاء، اذا عرفها البعض على انها: كل فعل او امتناع عمدي ينشأ عن الاستخدام غير المشروع لتقنية المعلوماتية، بهدف الاعتداء على الأموال المادية او المعنوية (٣٢).

وعرفت على انها: كل استخدام اجرامي تؤدي فيه انظمة الحاسب الآلي دوراً لإتمامه، شرط ان لا يكون هذا الدور على قدر من الأهمية (٣٣).

وبذلك يختلف مستخدمي الجريمة الالكترونية عن الجريمة التقليدية، وذلك لاختلاف الأشخاص من حيث العمر ،النوع ، المستوى التعليمي وغيرها من المؤثرات الديموغرافية ، و ان الأسباب والدوافع التي تدفعهم لارتكاب الجريمة هي أيضاً مختلفة ، لأنها عوامل محركة للإرادة التي توجه السلوك الاجرامي مثل المحبة والشفقة والبغضاء والانتقام وكسب المال ، فهي القوة النفسية التي تدفع الإرادة لارتكاب الجريمة ابتغاء تحقيق غاية معينة (٣٤). ويمكن تقسيم دوافع أو أسباب الجرائم المعلوماتية (الالكترونية) في الاتي (٣٥):

١. السعي لتحقيق الربح: ويعد السعي لتحقيق الربح في المرتبة الأولى من سلم دوافع الجرائم المعلوماتية.

٢. اثبات الذات: عادة الدافع يكون لدى مرتكبي الجرائم المعلوماتية هو الحصول على اثبات الذات، وتحقيق انتصار على تقنية النظم المعلوماتية من دون ان يكون لديهم نيات آثمة.

٣. التهديد والانتقام: يمكن ان يكون الهدف تهديد الشخص وابتزازه لحمله على القيام بفعل والامتناع عنه ولو كان القيام بهذا الفعل او الامتناع عنه مشروعين، وقد يكون الدافع لارتكاب الجريمة تعرض الشخص للتهديد والضغط من الآخرين في مجال الاعمال التجارية والأخرى الخاصة بالتجسس والمنافسة او سعي بعض الموظفين الى الانتقام من المنشآت.

٤. الدوافع السياسية: تعتبر من اكثر الاختراقات للشبكات الحكومية في مختلف دول العالم هي الدوافع السياسية، كما ان الافراد قد يتمكنون من اختراق الأجهزة الأمنية الحكومية ، لهذا عدت شبكة الانترنت مجالا خصبا لنشر أفكار العديد من الافراد والمجموعات ووسيلة للترويج لأخبار وامور أخرى قد تحمل في ثناياها مساسا بأمن الدولة أبو بنظام الحكم او قدحا في رموز دولية او سياسية والإساءة بالذم والتشهير .

٥. الدوافع الإرهابية: شملت صور الجريمة المنظمة حيث ظهر الإرهاب الالكتروني على الشبكة واخذت الجماعات الإرهابية مواقع لها على الانترنت تمارس اعمالها من خلالها كالتحريض على القتل بالإضافة الى تعليم صنع المتفجرات والقنابل علاوة على نشر افكارها الإرهابية وأصبحت تقوم بشن عملياتها الإرهابية عبر الانترنت من خلال التلاعب بنظم وبيانات نظم خاصة.

خصائص الجريمة الالكترونية:

١. صعوبة الكشف عنها واثباتها: تمتاز الجريمة الالكترونية بالخفاء وإذا اكتشفت فإن ذلك يكون صدفة عادة السبب في ذلك هو عدم ترك أي اثر خارجي بصورة مرئية (٣٦).

٢. الجريمة المعلوماتية متعددة الحدود: لا يعترف هذا النوع من الجرائم بالمسافات فقد تمتد الى خارج حدود مرتكبيها الى دولة أخرى وهنا تنثور مشاكل الاختصاص والإجراءات والتحري وغير ذلك (٣٧).

وهناك من يقسم خصائص الجرائم المتصلة بالكمبيوتر والمعلوماتية الى (٣٨):

١. سرعة التنفيذ. ٥. عابرة للدول.

٢. التنفيذ عن بعد.
٦. جرائم ناعمة.
٣. إخفاء الجريمة.
٧. صعوبة اثباتها.
٤. الجاذبية.
٨. التلوث الثقافي.

أنواع الجرائم الإلكترونية:

تقسم الجرائم الإلكترونية الى أربعة أنواع تتمثل في الآتي^(٣٩):

١. جرائم الحاسب الآلي: يقصد بها الاعمال التي تشكل الاعتداء على اجهزة الحاسب سواء على مكوناتها المادية كوحدات الادخال والإخراج او على مكوناته المعنوية كالبيانات والمعلومات المخزنة داخل الحاسب الآلي.
٢. جرائم شبكة الانترنت: وهي كل عمل غير مشروع يقع على وثيقة او نص موجود بالشبكة ومن امثلتها: انتهاك الملكية الفكرية للبرامج والإنتاج الفني والادبي والعلمي وارتكاب هذه الجرائم عبر شبكة المعلومات يتطلب اتصالاً بالانترنت واستخداماً للحاسب الإلكتروني للوصول الى قواعد البيانات للاطلاع عليها او تغييرها.
٣. الجرائم المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي: ومن امثلتها: الاحتيال والتزوير بواسطة الحاسب.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية (تحليل استمارة الاستبيان)

وضحت الباحثة في هذا المحور تحليل إجابات المبحوثين بشأن دور وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الإلكترونية) بعد ان تمت معالجتها احصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Social Science Statically package for spps وعبر قراءة النتائج الخاصة بالأسئلة التي وضعتها الباحثة وفقاً للاتي وهي:

أولاً: العوامل الديموغرافية (البيانات الشخصية)

والتي تتضمن جنس المبحوثين والعمر والحالة الاجتماعية والسكن وكانت النتائج المتوصل اليها حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

يبين خصائص الدراسة وفق للمتغيرات

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٧	٦٧%

٣٣%	٣٣	انثى	
١٠٠%	١٠٠	المجموع	
1%	1	١٥ - ٢٠	العمر
58%	58	٢٠ - ٣٠	
29%	29	٣٠ - ٤٠	
8%	8	٤٠ - ٥٠	
4%	4	٥٠ فأكثر	
100%	100	المجموع	
٦٥%	٦٥	متزوج / متزوجة	الحالة الاجتماعية
٣٤%	٣٤	اعزب / عزباء	
٠%	٠	ارمل / ارملة	
١%	١	مطلق / مطلقة	
١٠٠%	١٠٠	المجموع	
٦١%	٦١	مدينة	السكن
٣٠%	٣٠	قضاء	
٩%	٩	ريف	
١٠٠%	١٠٠	المجموع	

ثانيا : محور استخدام وسائل الإعلام الجديدة

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج تحليل عدد الساعات التي تقضيها في استخدام وسائل الإعلام الجديدة

المتغيرات	اقل من ساعة	ساعة الى ساعتين	ساعتان الى ثلاث ساعات	غير محدد
ما عدد الساعات التي تقضيها في	٣	٢١	٢٧	٤٩

				استخدام وسائل الإعلام الجديدة
٤٩%	٢٧%	٢١%	٣%	النسبة المئوية
١٠٠%				المجموع

جدول رقم (٣) يوضح استخدام وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي)

المتغيرات	اهم المواقع التي تنشر الجرائم بشكل عام والجرائم الالكترونية بشكل خاص	للتواصل مع الاصدقاء والاقارب	لمواكبة اخبار التطورات التي تتعرض لها عبر وسائل الإعلام الجديدة	للثقافة والترفيه	غير ذلك	جميع ما ذكر
هل تستخدم وسائل الإعلام الجديدة للتعرف على	١٣	٢٦	٤٦	٢٨	١	١

النسبة المئوية	١٣%	٢٦%	٤٦%	٢٨%	١%	١%
المجموع	١١٥%*					

جدول رقم (٤)

يوضح الوسيلة التي يتم استخدامها في وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي

المتغيرات	موبايل	لا بتوب	تابلت	حاسوب (دسكتوب)	جميع ما ذكر
ماهي الوسيلة التي تستخدمها في وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي)	٩٥	٨	٢	٠	٣
النسبة المئوية	٩٥%	٨%	٢%	٠%	٣%
المجموع	١٠٨%*				

جدول رقم (٥)

يوضح الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الجديدة

المتغيرات	دائما	احيانا	نادرا
هل تستخدم وسائل الإعلام الجديدة بشكل يومي	٧٠	٢٨	٢

- ظهر المجموع اعلى من النسبة المأخوذة بسبب اختيار اكثر من اختيار للمبحوثين .
- ظهر المجموع اعلى من النسبة المأخوذة بسبب اختيار اكثر من اختيار للمبحوثين .

النسبة المئوية	٧٠%	٢٨%	٢%
المجموع	١٠٠%		

جدول رقم (٦)

يوضح اهم المواقع الالكترونية المستخدمة في تلقي المعلومات والايخبار

المتغيرات	الفيسبوك	اليوتيوب	تويتر	انستغرام	التيك توك	تلكرام	جميع ما ذكر
اي من المواقع الالكترونية (وسائل الإعلام الجديدة) تستخدمها في تلقي المعلومات والايخبار	٦٤	١٠	٣	١٣	٢	١٥	١٩
النسبة المئوية	٦٤%	١٠%	٣%	١٣%	٢%	١٥%	١٩%

المجموع	١٢٦%*
---------	-------

ثالثاً: محور علاقة وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية

جدول رقم (٧)

يوضح التعرض الى أحد الجرائم الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة

المتغيرات	نعم	لا
هل تعرضت يوماً ما الى أحد الجرائم الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي)	٥٢	٤٨
النسبة المئوية	٥٢%	٤٨%
المجموع	١٠٠%	

جدول رقم (٨)

يوضح نوع الجرائم الالكترونية المتعرض لها المبحوثين.

المتغيرات	تهكير او اختراق لحساباتك الشخصية	تشهير	ابتزاز	سب وقذف وشتم	أخرى تذكر
حدد اي نوع من الجرائم الالكترونية التي تعرضت اليها	٣٨	٧	٨	١٩	٣٤
النسبة المئوية	٣٨%	٧%	٨%	١٩%	٣٤%

المجموع	١٠٦%
---------	------

جدول رقم (٩)

يوضح اسهام وسائل الإعلام الجديدة الالكترونية في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية

المتغيرات	نعم	لا
هل ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية	٧٠	٣٠
النسبة المئوية	٧٠%	٣٠%
المجموع	١٠٠%	

جدول رقم (١٠)

يوضح كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية

المتغيرات	وضع	تطور	خصوصية	وجود	جميع
قوانين	الامن	الامن	وسائل	مختصين	ما
خاصة	(السيبراني	(السيبراني	الإعلام	يتابعون	ذكر
لكل	الرقمي)	الرقمي)	الجديدة التي	المواقع التي	
موقع	في متابعة	في متابعة	حدثت من	تحدث فيها	
تواصل	موقع	موقع	انتشار	الجرائم	
اجتماعي	الجريمة	الجريمة	الجريمة	الالكترونية	
	الالكترونية	الالكترونية	الالكترونية		

	وبالتالي يتم الحد منها				
٤	٢٧	٢١	١٦	٤٢	كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية من خلال .
%٤	%٢٧	%٢١	%١٦	%٤٢	النسبة المئوية
١١٠%*					المجموع

جدول رقم (١١)

يوضح القوانين الخاصة بالجريمة الالكترونية التي وضعتها الجهات المختصة

أحيانا	لا اعتقد	اعتقد	المتغيرات
٢٠	١٥	٦٥	هل تعتقد ان وضع قوانين خاصة بالجريمة الالكترونية من قبل الجهات المختصة سيؤدي بالنتيجة الى الحد من انتشارها واضعافها
%٢٠	%١٥	%٦٥	النسبة المئوية

المجموع	١٠٠%
---------	------

جدول رقم (١٢)

يوضح التطور التقني لوسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بشكل سلبي في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية .

المتغيرات	نعم	لا	أحيانا
هل اثر التطور التقني لوسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بشكل سلبي في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية	٣٨	١٢	٥٠
النسبة المئوية	٣٨%	١٢%	٥٠%
المجموع	١٠٠%		

جدول رقم (١٣)

يوضح اهم الوسائل التي حدث من انتشار الجريمة الالكترونية

المتغيرات	الفي	اليوتيوب	توي	التي	الانستغرام	التلكرام	أخرى
س بوك	ب	تر	ك	م	م	م	تذكر
حدد اهم وسائل الإعلام الجديدة التي تعتقد انها حدث من انتشار الجريمة الالكترونية	٧٤	٤	٤	٤	٣	٦	٥

النسبة المئوية	٧٤ %	%٤	%٤	%٤	%٣	%٦	%٥
المجموع	%١٠٠						

جدول رقم (١٤)

يوضح الفئة الأكثر تعرضاً للجريمة الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة

من الفئة الأكثر تعرضاً للجريمة الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة		
الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاطفال تحت السن القانوني	١٧	%١٧
المراهقين	٣٦	%٣٦
النساء	٣٣	%٣٣
كبار السن	٢	%٢
الشباب بوجهها عام	٧	%٧
المؤسسات العامة	٢	%٢
الشركات العامة والخاصة	١	%١
المراكز المهمة في البلاد	٣	%٣
أخرى تذكر	٢٠	%٢٠
المجموع	١١٢	%١١٢*

جدول رقم (١٥)

يوضح شروط الخصوصية التي يضعها الإباء والامهات أثناء تصفح اطفالهم للمواقع الالكترونية تجنباً لوقوعهم في الجريمة الالكترونية

المتغيرات	نعم	لا	نادراً
بصفتك اب او ام هل وضعت شروط خصوصية لأطفالك أثناء تصفح المواقع الالكترونية تجنباً لوقوعهم في الجريمة الالكترونية	٦٨	١٣	١٩

النسبة المئوية	٦٨%	١٣%	١٩%
المجموع	١٠٠%		

النتائج:

١. بينت النتائج ان فئة (لماكبة اخر الاخبار والتطورات) التي تتعرض لها عبر وسائل الإعلام الجديدة هي الفئة الأكثر نسبة في استخدام وسائل الإعلام الجديدة بنسبة ٤٦%.
٢. حصلت وسيلة الموبايل على النسبة الأكثر تكرارا في استخدام وسائل الإعلام الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٩٥% وهو يأتي في المرتبة الأولى من الفئات الأخرى.
٣. ان الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الجديدة حصلت على النسبة الأعلى لفئة (نعم) بنسبة ٧٠% من النسب الأخرى.
٤. كشفت النتائج ان الفيس بوك هو الموقع الالكتروني الأكثر استخداما لتلقي المعلومات والاخبار بنسبة ٦٤%.
٥. حصلت فئة (نعم) في تساؤل هل تعرضت يوما ما الى أحد الجرائم الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة على نسبة ٥٢% من النسب الأخرى وهي تعد نسبة جيدة في البحث.
٦. بينت فئة (تهكير واختراق للحسابات الشخصية) على النسبة الأعلى من البحث بنسبة ٣٨% فيما حصلت فئة (سب وقذف وشتم) على ١٩%.
٧. ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية بنسبة ٧٠% وهي نسبة ممتازة في البحث.
٨. ساهمت وسائل الإعلام الجديدة في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية من خلال وضع قوانين خاصة لكل موقع اجتماعي اذا يعد في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢% فيما تأتي فئة وجود مختصين يتابعون المواقع التي تحدث فيها الجرائم الالكترونية وبالتالي يتم الحد منها في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧%.
٩. بينت النتائج ان وضع قوانين خاصة بالجريمة الالكترونية من قبل الجهات المختصة سيؤدي بالنتيجة الى الحد من انتشارها واضعافها بنسبة ٦٥%.
١٠. ان التطور التقني لوسائل الإعلام الجديدة أثر بشكل سلبي في الحد من انتشار الجريمة الالكترونية اذا حصلت فئة (أحيانا) على نسبة ٥٠% وهي النسبة الأعلى من بين الفئات الأخرى.

١١. كشفت النتائج ان موقع الفيس بوك هو الوسيلة من الوسائل الأخرى التي حدث من انتشار الجريمة الالكترونية بنسبة ٧٤%.
١٢. وجدت النتائج ان فئة المراهقين والنساء هي الفئات الأكثر تعرضا للجريمة الالكترونية عبر وسائل الإعلام الجديدة بنسبة ٣٦% للمراهقين و ٣٣% للنساء.
١٣. وضحت النتائج مدى مساهمة الإباء والامهات في وضع شروط الخصوصية لأطفالهم اثناء تصفح المواقع الالكترونية تجنباً لوقوعهم في الجريمة الالكترونية بنسبة ٦٨%.

توصيات:

١. توصي الباحثة بتخصيص برامج وورشات لنشر الوعي الثقافي والتقني للاستخدام لتطوير الافراد وحثهم على استخدام الجانب الإيجابي في وسائل الإعلام الجديدة نظراً لأهميتها وكثرة استخدامها في وقتنا الحاضر.
٢. ضبط وتتبع المجرمين في أي مكان من العالم وتقديمهم للعدالة من خلال خلق وتأسيس الاليات والأجهزة الأمنية الدولية للرقابة والاشراف على استخدام التقنية الحديثة في الاتصالات والمعلومات في مكافحة الجرائم الالكترونية التي تقع في هذا الجانب من البحث.
٣. تدعو الباحثة الدستور العراقي في سن قانون خاص بالجرائم الالكترونية، وذلك لما له من تأثير في تقليل الاستخدام السيء والجرائم الالكترونية لوسائل الإعلام الجديدة بشكل عام.

مصادر:

١. إبراهيم رمضان إبراهيم عطايا، الجريمة الالكترونية وسبل مواجهتها في الشريعة الإسلامية والأنظمة الدولية (دراسة تحليلية تطبيقية)، دراسة منشورة في كلية الشريعة والقانون ، طنطا ، ٢٠١٥م ، ص ٣٧١ ص ٣٧٢.
٢. ايمن رسلان، الجرائم المعلوماتية في دولة الامارات والوطن العربي، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع: دبي ، دولة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١٦م ، ص ٤٦ ص ٤٧.
٣. حارث عبود ومزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، (عمان، دار ومكتبة الحامد ، ٢٠١٥) ، ص ١٤٢.
٤. حارث عبود ومزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، مصدر سبق ذكر ، ص ٧٠.
٥. حسن فطيم طماح الفطيري، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الكويتي ، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط كلية الإعلام، ٢٠١٣) ، ص ٢٧.
٦. خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي، بيروت: مدارك، ٢٠١١م ، ص ٩٠.
٧. عامر ابراهيم القنديلجي، الإعلام الإلكتروني،(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٣٢٥.
٨. عامر ابراهيم القنديلجي، الإعلام الإلكتروني، مصدر سبق ذكر، ص ٧٦.
٩. عامر ابراهيم القنديلجي، الإعلام الإلكتروني، مصدر سبق ذكر، ص ٧٥.
١٠. عامر ابراهيم القنديلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت، (عمان، دار اليازوري، ٢٠١٣م)، ص ٣٦٩.
١١. عامر قنديلجي، ايمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ١٨٨.

١٢. عبد الامير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤)، ص ٣٠٠.
١٣. عبد الحكيم، مولاي إبراهيم، الجرائم الالكترونية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة _الجزائر: العدد : ع ٢٣، ٢٠١٥م ، ص ٢١٣ .
١٤. عبد الحكيم، مولاي إبراهيم، الجرائم الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ٢١٤.
١٥. عبدالرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م ، ص ١٩٦.
١٦. عبدالرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) ، ص ١٩٦.
١٧. عبدالله عبدالكريم عبدالله، جرائم المعلوماتية والانترنت (الجرائم الالكترونية)، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٣
١٨. عبير الرحباني، الإعلام الرقمي (الإلكتروني)، (الأردن: عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٤٤.
١٩. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، (الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٥٧ .
٢٠. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام الإلكتروني، (عمان، دار الايام للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٥.
٢١. ماهر عودة الشمايلة ، وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد،(الأردن، عمان ، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٢١٣ .
٢٢. محمد سعيد عبد المجيد، المعلوماتية والجريمة تحليل مضمون لبعض الجرائم (الالكترونية)، (عمان، دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦)، ص ١٢.
٢٣. محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، (القاهرة، مركز الأهرام للنشر والتوزيع والترجمة، ٢٠١٢)، ص ٥٠ .

٢٤. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٠م)، ص ١٦٠.
٢٥. محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط٣، ٢٠٠٦م)، ص ٣١، ص ٣٢ .
٢٦. محمود الرشيدى، العنف في جرائم الأنترنت اهم القضايا: الحماية والتأمين، (القاهرة، الدار المصرية، ٢٠١١م) ، ص ٢٨ .
٢٧. محمود حسني، الجهود الدولية لمواجهة جرائم الانترنت (القاهرة، دار اليازوري، ٢٠١٣)، ص ٤٢ .
٢٨. مدين عمران التميمي، استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديد و الاشباكات المتحققة عنه، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: كلية الإعلام، ٢٠١٤، ص ١٢٩.
٢٩. مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الاسس وافاق المستقبل، (الأردن، عمان، دار الإعمار العلمي، ٢٠١٥)، ص ٢٠٤-٢٠٩.
٣٠. مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، (الجزائر قسم العلوم الانسانية، ٢٠١٢م)، ص ٥٣.
٣١. ناصر بن محمد البقمي، مكافحة الجرائم المعلوماتية وتطبيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي: دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٨، ص ١٠ ص ١١ .
٣٢. نائلة عادل محمد فريد قورة ، جرائم الحاسب الاقتصادية (دراسة نظرية وتطبيقية)، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص ٢٥.
٣٣. نها السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، (الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥)، ص ٨٨.
٣٤. نها السيد عبد المعطي، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٢.
٣٥. نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص ٤٦.

٣٦. نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٤.
٣٧. وديع العززي، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظريات، (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ٥٨ - ٥٩.
٣٨. وديع العززي، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظريات، مصدر سبق ذكره، ص ١٥.
٣٩. المصدر نفسه، ص ١٥.